

الحكمة النبويّة لسفرِ هوشع

إعلانات للحكيم

الدرس الثاني

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

ا. المقدمة

اا. القضاء والرجاء

أ. المعنى الأصلي

1. البركات بعد القضاء

2. البركات من خلال يهوذا

ب. التطبيق المعاصر

1. عروس المسيح

2. الأيام الأخيرة في المسيح

ااا. تكشف القضاء

أ. المعنى الأصلي

1. تمرد إسرائيل

2. تمرد يهوذا

ب. التطبيق المعاصر

1. عروس المسيح

2. الأيام الأخيرة في المسيح

ااا. تكشف الرجاء

أ. المعنى الأصلي

1. تجاوبات الرب

2. تجاوبات الشعب

ب. التطبيق المعاصر

1. عروس المسيح

2. الأيام الأخيرة في المسيح

ااا. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دوّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكّر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضوع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة

يُقَسَّم سفر هوشع إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

- القضاء والرجاء، 1: 2-3: 5
- تكشُّف القضاء، 4: 1-9: 9
- تكشُّف الرجاء، 9: 10-14: 8

هدف سفر هوشع:

دعى سفر هوشع قادة يهوذا إلى اقتناء الحكمة عن طريق ما أعلنه الله من خلال خدمة هوشع في الوقت الذي كانوا فيه يواجهون تحديات هجمات سنحاريب.

II. القضاء والرجاء

هوشع 1: 2 - 3: 5 يحتوي على النبوات التي تلقاها هوشع:

- في إسرائيل الشمالية أثناء حكم يزبعم الثاني
- حول صعود آشور للسلطة عام 744 قبل الميلاد.

أ. المعنى الأصلي

مُلخَّص القسم الأول:

بعد فترة من القضاء، سوف تحظى إسرائيل ببركات الله في الأيام الأخيرة من خلال الاتحاد من جديد مع يهوذا والخضوع لبيت داود.

1. بركات بعد القضاء

أ. الخبرات العائليّة المُبكرة، 1:2-2:1

رواية عائليّة (1: 2-9)

- أمر الله هوشع بأن يتزوج جومر، وهي كانت واحدة من ضمن العاهرات اللاتي كنّ يخدمن في المعابد الوثنيّة، وهذا بدوره يرمز إلى عهد الله مع شعبه غير الوفي إسرائيل (1: 2-3).
- أمر الله هوشع أن يعطي أبناءه أسماء تكشف حالة إسرائيل أمام الله (1: 4-9):
- يزرعيل: يشير إلى العنف المروّع للملك ياهو على يزرعيل (2 ملوك 10)؛ هناك قضاء عنيف آتياً قريباً على إسرائيل.
- لورحامة: "غير محبوبه"، أو "لا رحمة"؛ يشير إلى أن الله كان سيتوقف عن محبته ورحمته لإسرائيل.
- لوعمي: "ليس شعبي"؛ سوف يعامل الله إسرائيل كما لو كان شعباً من الأمم الواقعة تحت غضبه.

أفكار الرجاء

بالرغم من قضاء الله الآتي، كان ما يزال سيققق وعوده التي قطعها لإبراهيم في (تكوين 13، 22).

ب. دعوى الله القضائية، 2:2-23

أعلنَ اللهُ في محكمة السماء أن إسرائيلَ الشماليَّة سوف تتألمُ من لعناتِهِ (2:13-2).

تكلَّم الرَّبُّ أيضًا عن بركاتٍ سوف تأتي بعد القضاءِ ضدَّ إسرائيلَ (هوشع 2:23-14):

- سيقطع اللهُ عهدًا مع إسرائيل في المستقبل (إرميا 31:31؛ إشعياء 54:10؛ حزقيال 34:25، 37:26).

- ستسترد بركات اللهُ الطبيعة وستوقف عنف أشور (2:18).

ج. الخبرات العائليَّة المتأخِّرة

رواية عائليَّة (3:1-3)

- عادت جُومرٍ إلى العبادة المرتبطةً بالزنا.

- أمَرَ اللهُ هوشع أن يرجعها للمنزل.

أفكار الرجاء

بعد فترةٍ طويلةٍ من الخراب، سوف تستقبلُ إسرائيلُ "جود" الله أو بركاتَهُ.

2. البركات من خلال يهوذا

ثلاثة مواضع من العهد القديم شكّلت نبوات هوشع:

- وحدة الأسباط الاثني عشر:
 - انقسمت أسباط إسرائيل ويهوذا وكانت في خلافٍ مع بعضها البعض.
 - بركات الله المستقبلية لإسرائيل سوف تتطلب إعادة اتحاد الأسباط الاثني عشر.
- الخضوع لبيت داود:
 - بيت داود، النسل الملكي ليهوذا، سوف يكون الأسرة الحاكمة الدائمة على كل شعبي الله.
 - بركات إسرائيل المستقبلية ستتطلب أن يخضعوا من جديد لحكم بيت داود.
- ملكوت الله إلى أقاصي الأرض:
 - "له (يهوذا) يكون خضوع شعوب"، أو الأمم (تكوين 49: 10).
 - ستقوم الأسباط الاثني عشر لإسرائيل، المتحدة تحت حكم ملك يهوذا، بنشر ملكوت الله في العالم أجمع.

بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكُهُمْ، وَيَفْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ (هوشع 3: 5).

"في آخر الأيام": ذروة التاريخ، عندما تتحقق أهدافُ الله.

شعب الله سوف:

- يتوب
- يعود مُتحدًا مع يهوذا
- يخضع لبيت داود
- ينشر ملكوت الله عبر العالم

سَلَّمَ هوشع هذه النبوءات ليحذّر إسرائيلَ من القضاءِ الإلهي الذي كان آتياً ولكي يَحْتُثُّهُمْ على طلبِ رحمةِ الله.

يهوذا واجهة أيضاً قضاءِ الله، واحتاجت للإعلاناتِ الموجودةِ في سفرِ هوشع لإرشادها.

خطة الله النهائية: أحدُ أبناءِ داودِ سوف يقومُ بإعادةِ توحيدِ الأمةِ وسيقودُ كلَّ من إسرائيلَ ويهوذا إلى بركاتِ الله.

ب. التطبيق المعاصر

1. عروس المسيح

ترمز قصةُ زواجِ هوشعَ من جومر إلى علاقةِ اللهِ بإسرائيلَ ويهوذا:

- كان هوشعُ وجومرُ مرتبطينَ معًا بعهدِ زواجهما، واللهُ وشعبُهُ مرتبطانَ معًا بالعهدِ الإلهي.
- كسرت جومرُ عهدَها مع هوشعَ؛ وإسرائيلُ ويهوذا كسرا عهدَهُما مع الله.
- جدّد هوشعُ حبّه وعهدَ زواجهُ بجومرَ؛ واللهُ وعدَ بتجديدِ حبّه وعهدَهُ مع شعبِهِ في الأيامِ الأخيرة.

يتحدّث العهد الجديد عن الكنيسةِ على أنها "عروسُ المسيح" (2 كورنثوس 11: 2؛ أفسس 5: 25-33؛ رؤيا 19: 7؛ 21: 2، 9).

نشأت الكنيسةُ المسيحيّةُ من شعبِ اللهِ في العهدِ القديمِ.

تنطبقُ إعلاناتُ هوشعَ عن عروسِ اللهِ في العهدِ القديمِ (إسرائيلَ ويهوذا) علينا كعروسِ المسيحِ.

2. الأيام الأخيرة في المسيح

أكد هوشع على أن الله سيبارك إسرائيل ويهوذا "في الأيام الأخيرة".

قام كُتَّابُ العهدِ الجديدِ بتعريفِ كلِّ عصرِ العهدِ الجديدِ - أي (عصرِ الكنيسةِ المسيحية) - على أنها "الأيامُ الأخيرةُ"، مستخدمين في ذلك المصطلحَ اليوناني اسخاتوس (ἔσχατος).

علّم كُتَّابُ العهدِ الجديدِ أن يسوعَ هو ابنُ داوَدَ الأعظمُ الذي يحققُ نبواتِ هوشعَ عن الأيامِ الأخيرةِ.

ستتكشفُ بركاتُ الله في الأيامِ الأخيرةِ لعروسه على ثلاثِ مراحلٍ:

- التأسيس: عندما وضع يسوعُ أساسَ الكنيسةِ في مجيئه الأولِ وفي خدماتِ رُسُلِهِ وأنبيائه.
- الاستمرارية: ملكوتِ المسيح عبر تاريخ الكنيسةِ.
- الاكتمال: عندما يعودُ المسيحُ في المجدِ ويصنعُ كلَّ شيءٍ جديدًا.

أ. التأسيس

مهّد تأسيس ملكوت المسيح الطريق لتحقيق نبؤات هوشع:

- يعتقدون أنّ سفر هوشع مرّ بعددٍ من مراحل التحرير التي انتهت إمّا في وقت متأخرٍ قبل السبي البابلي أو حتى بعد السبي البابلي.
- بدأ يسوعُ في إعادة توحيد إسرائيل ويهوذا تحت حكمه باعتباره ابن داود.
- كان على رُسُل يسوع أن يكونوا شهودًا له في إسرائيل ويهوذا، "وإلى أقصى الأرض." (أعمال 1: 8).

ب. الاستمرارية

تتحققُ إعلاناتُ هوشع لعروس المسيح أثناء استمرارية الأيام الأخيرة:

- كما يحكمُ المسيح من السماء، فهو يستمرُّ أيضًا في تقديس عروسه على الأرض.
- يستمرُّ الله في تشكيل عروسه كشعبٍ واحدٍ من يهوذا وإسرائيل، ويوحّدُهم مع الأمم من جميع أنحاء العالم.
- أعطى الله روجه القُدوس كعربونٍ يضمنُ البركات التي سوف ننالها عند اكتمال مرحلة الأيام الأخيرة.
- يطلب شعب الله الرب في وحدة، وخضوع لابن داود، يسوع، وينشرون ملكوته إلى أقصى الأرض.

ج. الاكتمال

تدعونا إعلانات هوشع أن نحيا اليوم في ضوء رجائنا النهائي في اكتمال ملكوت المسيح:

- عندما يعودُ المسيحُ، سوف يأتي بالقضاء على غير المؤمنين.
- بالنسبة لعروس المسيح بالنسبة، فإن الاكتمال عند عودة المسيح سيكون مثل حفل عرس عظيم (رؤيا 19: 7، 8).
- رجاء هوشع في بركات الأيام الأخيرة سوف يُتممُ نهائيًا عندما تدخلُ عروسُ الله إلى الخليقة الجديدة.
- يجب أن نكرس أنفسنا لنشر بركات الله الخاصة بالأيام الأخيرة العظيمة حول العالم إلى أن يعودَ يسوعُ.

III. تكشف القضاء

تنقسمُ أصحابات سفرِ هوشع عن تكشُّفِ القضاءِ إلى جزأين:

- دعاوى الله القضائية (4: 1 - 5: 7)، بدأت عندما تلقى إعلانات حول الاجتياح الأشوري في عام 732 قبل الميلاد.
- نداءات الله التحذيرية (5: 8 - 9: 9) نتجت عن إعلانات تم تلقيها في الأساس حول الاجتياح الأشوري في عام 722 قبل الميلاد.

أ. المعنى الأصلي

مُلخَّص القسم الثاني:

تألّمت إسرائيل من الأقضية المتزايدة من قِبَلِ الله بسببِ تمردِها المستمرِ، والآن تواجهُ يهوذا نفسَ الأقضية لأنها أيضًا قد تمردت.

1. تمرد إسرائيل

أ. الاتهامات

العهد والشريعة

قد تعدّت إسرائيل المتطلباتِ الأساسيةَ لعهدِ وشريعةِ الله.

• الدعاوى القضائية المبكرة:

- لم يكن لدى إسرائيل "أمانةٌ وَلَا إِحْسَانٌ" و "لا مَعْرِفَةَ اللَّهِ" (4: 1).
- كانت إسرائيل ممثلةً "لِعَنْ و كَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْقَةٌ وَفِسْقٌ" و "دِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً". (2: 4).
- "نسيت إسرائيل شريعةَ الله" (4: 6).

• الدعوى القضائية المتأخرة:

- كان هناك عنف سائد في إسرائيل.
- "وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي دَبَائِحِ الرِّيْغَانِ" (2: 5).

- النداء التحذيري الأول:

- "تَعَدُّوا الْعَهْدَ" (7:6).
- "جَلَعَادُ ... مَدُوسَةٌ بِالْدَمِّ ... يَكْمُنُ لُصُوصٌ ... [وحتى] الكهنة ... يَقْتُلُونَ" (6:8، 9).
- "السَّارِقُ دَخَلَ وَالْعُزَّةُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ." (7:1).

- النداء التحذيري الثاني:

- "[إسرائيل] تجاوزوا عهدي وتعدوا على شريعتي." (8:1).
- إسرائيل سوف تتجاهل الله، حتى ولو كتبت [شرائع كثيرة].
- (هوشع 8:12).
- نظر إسرائيل إلى أنبياء الله بازدراء (7:9).

لم يدع هوشع مجالاً للشك بحقيقة أن إسرائيل تعدت عهد الله وشريعته بشكل صارخ.

عبادة الأوثان السائدة

عبادة إسرائيل للأوثان كانت تعددًا أساسيًا للولاء الذي يطالب به الله شعبه.

- الدعوى القضائية المبكرة:

- مارست إسرائيل عبادة الأوثان على "رؤوس الجبال، التلال، تحت البلوط واللبنى والبطم" (4:13).
- "أفرايم"، أي إسرائيل الشمالية، "موثق بالأصنام". (4:17).

- الدعوى القضائية المتأخرة:

كان الكهنة وقادة إسرائيل ["فحًا في مصفاة"]. في الوقت الذي وجدت فيه الأوثان الكنعانية (5:1).

- النداء التحذيري الأول:
 - قامت إسرائيل بتحالفٍ مع الأَشُورِيِّين وآلهتهم (5: 13).
 - سعى شعب إسرائيل وراء آلهةٍ غريبةٍ فهم كانوا: "يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمْضُونَ إِلَى أَشُورَ." (7: 11).

- النداء التحذيري الثاني:
 - "صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فِضَّةِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا" (8: 4).
 - "عِجْلُكَ يَا سَامِرَةُ... يَشِيرُ إِلَى الْعِجْلِ الذَّهَبِيِّ الَّذِي شَيْدُهُ يُزْبَعَامُ الْأَوَّلُ فِي دَانَ، (8: 5، 6).
 - "صَعِدُوا (شعب إسرائيل) إِلَى أَشُورَ" (8: 9).
 - إسرائيل "كَثَّرَ مَذَابِحَ [الأوثان] لِلْحَطِيئَةِ." (8: 11).

لقد كسروا وصايا الله بشكلٍ صارخ، التي ترفض اتباع الممارسات الوثنية للأمم الأخرى.

دعارة وزنا

لقد أهان الله بشدة اشتراك الإسرائيليين في طقوس الخلاعة الخاصة بالخصوبة.

- الدعوى القضائية المبكرة:
 - إسرائيل "ترتكبُ الفسق"، يشيرُ إلى الأفعال الجنسية الجسدية التي كانت تحدثُ في عبادة الخصوبة. (4: 2).
 - أحبَّ شعب إسرائيل "الرَّزَى والخمرُ والسُّلَافَةُ (التي) تَخْلِبُ الْقَلْبَ" (4: 10، 11).
 - إِنَّ "رُوحَ الرَّزَى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَزَنُّوا مِنْ تَحْتِ إِيهِمْ." (4: 12).
 - "أَنْتِ زَانِيَا يَا إِسْرَائِيلُ" (4: 15).
 - وكذلك "زَنُّوا زَيْئًا" (4: 18).

- الدعوى القضائية المتأخرة:

- "إِنَّكَ الْآنَ زَنْبِيَّتٌ" (3: 5).

- "رُوحَ الرَّبِّ فِي بَاطِنِهِمْ" (4: 5).

- النداء التحذيري الأول:

- زَيْ أفرائيم" (6: 10).

- "كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ" (4: 7).

- النداء التحذيري الثاني:

- المرتزقة الأجانب في إسرائيل مثل "المُحِبُّ المَاجُور" (8: 9).

- "لَأَنَّكَ قَدْ زَنْبَيْتَ عَنِ إِلَهِكَ" (9: 1).

كان الله يشعرَ بالمهانة العميقة، بل وينفرُ من الممارسة الوضيعة لعبادة الخصوبة في إسرائيل.

العبادةُ المنافقةُ

لم يرفض قادةُ إسرائيلَ نهائيًا تقاليدَهُمَ الدينيةَ الوطنيةَ، لكن عبادتهم لم تكن من القلب.

- الدعاوى القضائية المبكرة:

- "أَنَّ دَعْوَايَ هِيَ ضِدَّكُمْ أَهَّيَا الكَهَنَةُ" (4: 4).

- "لا تحلفوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ" (4: 15).

- الدعوى القضائية المتأخرة:

- "أَيُّهَا الكَهَنَةُ ... يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ ... يَا بَيْتَ الْمَلِكِ" (5: 1).

- سوف "يطلبوا الرَّبَّ" لكنهم لن يجدوه لأنه "قد تنحَّى عنهم". (5: 6).

الحكمة النبوية لسفر هوشع
الدرس الثاني: إعلانات للحكيم

● النداء التحذيري الأول:

- "هَلُمَّ نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ" (6: 1).
- "إِحْسَانَكُمْ كَسَحَابِ الصُّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا" (6: 4).
- يرغب الله قائلاً "إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَاتٍ" (6: 6).
- كان الكهنة مُذنبين بالنفاق (6: 9).
- ليس بَيْنَ ملوكِ إسرائيل مَنْ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ (7: 7).
- "لَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ" (7: 14).
- "يَرْجِعُونَ، لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلِيُّ" فِي اتِّجَاهِ اللَّهِ. (7: 16).

● النداء التحذيري الثاني:

- "إِلَيَّ يَصْرُخُونَ: يَا إِلَهِي، نَعْرِفُكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلَ" (8: 2).
- "قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ" (8: 3).
- "يَذَبِحُونَ لَحْمًا وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْضِيهَا (لَا يَقْبَلُهُمْ)" (8: 13).

البعض في إسرائيل كانوا مؤمنين حقيقيين، لكن التقوى بشكل عام، خاصة القادة، كانت تقوى زائفة.

سقطت إسرائيل في تمرد صارخ ضدَّ الله، وكانت خطاياهم تستحقُّ قضاءَ الله الشديد.

ب. الأفضية

الأفضية الوقتية - أفضية مثل الصعوبة الاقتصادية، المجاعة، الموت، السبي، وما شابه ذلك.

الأفضية الأبدية - الدينونة التي سوف تأتي عندما يصل التاريخ إلى تكميمه في الأيام الأخيرة.

أفضية الله الوقتية:

- تقود غير المؤمنين إلى أفضية أبدية عند تكميم الأيام الأخيرة.
- لكن بالنسبة للمؤمنين الحقيقيين، فهي تعمل كتأديب محب من الله، لكي يضمن لهم البركات الأبدية عند تكميم الأيام الأخيرة.
- الأفضية المرتبطة بالاجتياح الأشوري لعام 732 ق.م. التي تظهر في دعاوى الله القضائية:

• الدعاوى القضائية المبكرة:

- متاعب في اقتصاد إسرائيل وفي مخزون الطعام. (4: 3).
- تُركّز أولاً على قيادة إسرائيل، بالأخص الكهنة (4: 4-6، 10).
- "أبدل كرامتهم" (أو رخائهم) بهوان" (4: 7).
- "لن يعاقب الله البنات ولا الزوجات" في اشتراكهن في العبادة القائمة على الزنا، لأن الرجال تحمّلوا المسؤولية الأولى (4: 14).
- لن يُطعم الله إسرائيل فيما بعد "كخروف في مكان واسع" (4: 16).
- لكن سيخجلون (4: 19).

• الدعوى القضائية المتأخرة:

- "فأنا تأديب لجميعهم" (5: 2).
- "فيتعثر إسرائيل ... في إثمه" (5: 5).

كانت أقضيةُ الله أكثرَ شدةً في نداءاته التحذيرية بينما كان يقترب الاجتياح الأثوري عام 722 قبل الميلاد:

• النداء التحذيري الأول:

- إسرائيل سوف "يَصِيرُ خَرَابًا" (9: 5).
- إسرائيل سيكون "مَظْلُومٌ مَسْحُوقٌ القَضَاءِ" (5: 11).
- تحالف إسرائيل مع آشور "لا يستطيع أن يشفى" مشاكلهم (5: 13).
- حذّر الله من السبي من أرض الميعاد (5: 14).
- الله سيشفى ويفدي إسرائيل (7: 1)، لكنهم استمروا في تمردهم (7: 10، 13).
- "ويلٌ لهم ... تَبًّا لَهُمْ" (7: 13).
- "يَسْقُطُ رُؤُوسُهُمْ بِالسَّيْفِ" (7: 16).

• النداء التحذيري الثاني:

- "يَتَّبِعُهُ العَدُوُّ" أي يتبع إسرائيل (8: 3).
- "عِجَل السَّامِرَةِ يَصِيرُ كِسْرًا ... وَيَحْضُدُونَ [إسرائيل] الرُّوْبَعَةَ" (8: 6، 7).
- "قد ابْتُلِعَ إسرائيلُ" من آشور (8: 8).
- قادة إسرائيل "يَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ ثِقَلِ المَلِكِ الرُّؤَسَاءِ" أي أثقال آشور (8: 10).
- سيتم سبي إسرائيل (8: 13؛ 9: 3).
- ستكون هزيمة إسرائيل شديدة (9: 6).
- "جاءت أيام العقاب ... جاءت أيام الجزاء" (9: 7).

2. تمرد يهوذا

في هذا القسم، أشار هوشع أن يهوذا أصبحت مثل إسرائيل:

- تركت عهدَ الله وشريعته.
- كانوا يمارسون عبادة أوثانٍ بشكلٍ شائعٍ.
- يشتركون في الدعارة والزنا لعبادة الخصوبة.
- يمارسون عبادة منافقة.

بدأ تركيزُ هوشع على تكشُّفِ قضاء الله مع اثنتين من الدعاوى القضائية لله:

- الدعوى القضائية المبكرة:
 - حكم عزياً أو يوثام كملكٍ بارٍ في يهوذا.
 - حذّر الله يهوذا ببساطة ألا تُصبح مثل المملكة الشمالية (4: 15).
- الدعوى القضائية المتأخرة:
 - حكم آحاز في يهوذا، مُشجِّعاً على عبادة الأوثان عاقداً تحالفاً مع آشور وآلهة الآشوريين.
 - "فَيَتَعَثَّرُ إِسْرَائِيلُ (وَأَفْرَائِيمُ) فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَثَّرُ يَهُودَا أَيْضًا مَعَهُمَا" (5: 5).

خاطبت إعلاناتُ هوشع المتعلقةُ ببدءاتِ الله التحذيرية أيضاً إلى الأحوالِ في يهوذا:

- النداء التحذيري الأول:
 - بدلاً من البحثِ عن الشفاءِ لشعبِ الله. انتهكت يهوذا حقوق ميراثِ الأرضِ لإسرائيل (5: 10).
 - "فَأَسْكُبُ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ (الطوفان) ... فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَخُذُ وَلَا مُنْقِذٌ" (5: 10-14).
 - "ماذا أصنعُ بك يا يهوذا؟ فإنَّ إحسانكُم ... كاللئدى الماضي باكراً" (4: 6).
 - "وأنتِ أيضاً يا يهوذا قد أُعدِّدُ لكِ حِصَادٌ (أي اضطرابات)" (6: 11).

الحكمة النبوية لسفر هوشع
الدرس الثاني: إعلانات للحكيم

• نداءه التحذيري الثاني:

- كان آحاز وحرَقِيَّا يحكمان معًا في يهوذا.
- حصَّنَ حَرَقِيَّا مدن يهوذا وصنع تحالفًا مع مِصْرَ في تمرد ضد الله.
- "إني أرسلُ على مُدُنِهِ نَارًا" (8: 14).

واجهت نبوءات هوشع الأولى عن تكشُّفِ القضاءِ مباشرةً، كان يواجه الاحتياج للتوبة في إسرائيل ثم لاحقًا في يهوذا.

نقَدَ الله القضاءَ على إسرائيل الشماليَّة في عام 722 ق.م.، حيثُ دُمِّرَت إسرائيل على يد آشور، وشعبها ذهب إلى السبي.

عندما كتَبَ هوشع سفره في أيام حَرَقِيَّا، كانت يهوذا تواجه تهديدًا مماثلًا بالدمار والسبي.

المعاني التي قدَّمتها نبوءاتُ هوشع ليهوذا:

- لقد كان الله أكثر من صابرٍ وعادلٍ في تأديبه الشديد للملكة الشماليَّة.
- قد أصبحت يهوذا مثلَ إسرائيل، ولم يكونوا فيما بعد آمنين من قضاءِ الله.

ب. التطبيق المعاصر

1. عروس المسيح

هناك عادةً تمييزٌ بين شعبِ الله المرئي وشعبِ الله غير المرئي (رومية 2: 28، 29).

تُخاطب نبوّات هوشع كلّ من غير المؤمنين والمؤمنين الحقيقيين في عروس الله في العهد القديم.

قام اللاهوتيون المسيحيون عادةً بتمييز بين الكنيسة المرئية والكنيسة غير المرئية.

- الكنيسة المرئية: تتكوّن من كلّ من يعترفون "علانيةً" بالإيمان في المسيح، وأولادهم، وأولئك المرتبطين ارتباطًا وثيقًا بالإيمان المسيحي.

- الكنيسة غير المرئية: فهي مجموعة خاصة من الناس، تتكوّن من الذين أتوا، أو سيأتون إلى الإيمان المُخلص في المسيح.

يجب أن نكون مستعدين لتطبيق إعلانات هوشع على كلّ عروس المسيح المرئية في المسيح في أيامنا هذه (المؤمنون الحقيقيون وغير المؤمنين كلاهما).

2. الأيام الأخيرة في المسيح

المسيح يأتي ببركات الأيام الأخيرة على ثلاثة مراحل: التأسيس، الاستمرارية، والاكتمال لملكوته.

في تميم ملكوته سوف يقوم المسيح:

- بتطهير عروسته، الكنيسة
- بسكب أفضية أبدية على غير المؤمنين.
- بسكب بركات أبدية على المؤمنين الحقيقيين.

يسوع لم يكمل عروسه في التأسيس، وستبقى غير كاملة في الاستمرارية.

حتى عودة المسيح، سوف تستمر اتهامات وأفضية الرب تُطبق على كل الكنيسة المرئية.

يجب دائماً أن تُطبق حكمة نبوات هوشع في ضوء إعلان العهد الجديد:

- قام يسوع بتطبيق (هوشع 6: 1-2) على قيامته "في اليوم الثالث" وعلى دعوته للتوبة (لوقا 24: 26-47).
- استخدم يسوع كلمات (يشوع 6: 6) ليواجه نفاق اليهود في أيامه (متى 9: 13).

يستمر الله في سكب بركاتٍ وقتيةٍ وأفضيةٍ وقتيةٍ على عروسه، كما فعل في أيام هوشع.

مازالت اتهامات وتحذيرات هوشع من القضاء تُدكرنا:

- علينا أن نبقى أمناء لعهد الله وشريعته كأشخاص يعيئون في العهد الجديد في المسيح.
- علينا أن نتحاشى عبادة الأوثان في أي أشكالٍ قد تتخذها في يومنا.
- يجب أن نتحوّل عن أي شكلٍ من أشكال الجنسية اللا أخلاقية.
- يجب أن نقرب من الله في توبة صادقة وتكريس.

حتى وإن كنا نُعاني من أفضية الله المؤقتة، يجب أن نضع أنفسنا، نتوب عن خطايانا ونجدد إيماننا في المسيح.

.IV .تكشف الرجاء

أ. المعنى الأصلي

مُلخَّص القسم الثالث:

الرجاء في بركاتِ الله في الأيام الأخيرة يوجد في ردود أفعال الله الرحيمة تجاه شعبه، لكن هذه البركات سوف تأتي فقط إذا تجاوب شعبُ الرَّبِّ بشكلٍ صحيحٍ مع أقضيته.

1. تجاوبات الله

تنقسم أصحابات هُوشَع عن تَكشُّفِ الرجاءِ إلى خمسةٍ أجزاءٍ رئيسيةٍ، تقارن بينَ إسرائيل ومجموعة متنوعة من الأشياء:

- الثمار (9: 10-12) – عام 732 ق.م.
- صور مغروس (9: 13-17) - عام 732 ق.م.
- جفنة ممتدة (10: 1-10) - عام 732 ق.م.
- عجلة متمرنة (10: 11-15) - عام 722 ق.م.
- غلام محبوب أو ابن (11: 1 – 14: 8) – عام 722 ق.م.

أ. الثمار (9: 10-12)

تُظهرُ أفكارَ الله عن الماضي تجاوبَهُ الرحيمِ نحوَ خطايا إسرائيل.

- نعمة
 - إسرائيل كان "كعنب في البرية" و "كباكورة على تينة في أولها" (9: 10).
 - أحب إسرائيل في الأيام التي كان موسى يقودهم عبر البرية.
 - لم تنته نعمة الله، حتى وإن كان قد أعلن عن اجتياح آشور في عام 732 ق.م.

- صبر
 - بدأت عبادة إسرائيل للأوثان ودعاتهم منذ زمن بعيد.
 - أظهر الله صبرًا عظيمًا تجاه أسباط إسرائيل على مدى أجيال.

ب. صور مغروس (9: 10-12)

- نعمة
 - كانت إسرائيل "كصور مغروس في مرعى" (9: 13).
 - قد "زرع" الله أسباط إسرائيل في أرض الميعاد.
 - تذكر الله كيف كان يشعر بالرحمة تجاه إسرائيل حتى عندما هدّد بأقضية من خلال الاجتياح آشوري.

- صبر
 - "كل سرهم في الجلال. إني هناك أبغضتهم." (9: 15؛ أنظر 1 صموئيل 13: 8-14).
 - قرّر الله أن يأتي آشور ضد إسرائيل بعد أن تسامح برحمة عن انتهاكات العبادة لأجيال كثيرة.

ج. جفنة ممتدة (10: 1-10)

- نعمة
 - "إسرائيل جفنة ممتدة. يخرج نمرًا لنفسه. على حسب كثرة ثمره ... أجاد الأنصاب" (10: 1).
 - أعجب الله نمو إسرائيل، حتى وإن كان مزعمًا أن يأتي بالقضاء من خلال الاجتياح الآشوري في عام 722 ق.م.

- صبر
 - "مِنْ أَيَّامِ جِبْعَةَ (إشارة إلى شاول) أخطأت يا إسرائيل" (9: 10).
 - كَانَ اللهُ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يَأْتِيَ بِالْقَضَاءِ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ فَقَطْ بَعْدَ أَنْ بَسَطَ لَطْفَهُ لِأَجْيَالٍ كَثِيرَةٍ عَلَيْهَا.

د. عجلة متمرنة (10: 11-15)

- نعمة
 - "أَفْرَائِمُ عِجْلَةٌ مُتَمَرَّنَةٌ تُحِبُّ الدَّرَاسَ، وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُنُقِهَا الْحَسَنِ" (10: 11).
 - فَضَّلَ اللهُ إِسْرَائِيلَ كَعِجْلَةٍ نَشِيطَةٍ مَجْتَهِدَةٍ، حَتَّى عِنْدَمَا كَانَ يَدِينُهُمْ مِنْ خِلَالِ الْإِعْتِدَاءِ الْأَشُورِيِّ.

- صبر
 - "قَدْ حَزَنْتُمْ (إسرائيل) النَّفَاقَ، حَصَدْتُمْ الْإِثْمَ، أَكَلْتُمْ ثَمَرَ الْكَذِبِ" لِأَجْيَالٍ (10: 13).
 - لَمْ يَأْتِ اللهُ بِقَضَائِهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَسَامَحَ مَعَ هَذِهِ الْخَطَايَا لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ.

هـ. غلام محبوب (11: 1 - 14: 8)

- نعمة
 - "لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحَبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي" (11: 1).
 - بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الرَّبَّ كَانَ عَلَى وَشِكِّ تَدْمِيرِ الْمَمْلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ، كَانَ مَا يَزَالُ يَتَذَكَّرُ حُبَّهُ الْأَبَوِيِّ لِإِسْرَائِيلَ.
 - "كَيْفَ أَتَخَلَّى عَنْكَ يَا أَفْرَائِمُ؟ وَكَيْفَ أَسَلِّمُكَ إِلَى الْعَدُوِّ يَا إِسْرَائِيلُ؟! ... إِنَّ قَلْبِي يَتَلَوَّى أَسَى فِي دَاخِلِي وَتَضَرَّمُ فِي مَرَاحِمِي" (11: 8).

• صبر
○ "كُلُّ مَا دَعَوْهُمْ [إسرائيل] ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ" (2:11).

○ أظهرَ اللهُ أناةَ كبيرةٍ تجاهَ المملكةِ الشماليَّةِ.

رَكَزَ هُوشَعُ القِسمَ الثالثَ لسفره على تجاوباتِ اللهِ الرحيمَةِ تجاهَ إسرائيل، ليحث قادة يهوذا على أن يرجو في بركاتِ الأيامِ الأخيرةِ.

2. تجاوبات الشعب

إن كان سيسحبُ اللهُ لعناتهِ وسيقود شعبه في اتجاه البركات، فكانَ على شعبِ أن يتوبوا وأن يحيوا في خدمةِ الربِّ.

تُرَكِّزُ بدايةُ القِسمِ الثالثِ أولاً على تجاوبِ إسرائيل مع اللهُ:

• الثمار (9:10-12)

دعاً هُوشَعُ إسرائيلَ إلى الانتباهِ إلى تاريخها الطويلِ من التمردِ ضدَّ الربِّ.

قد أشعلَ آباءُ إسرائيل غضبَ اللهُ من خلالِ ممارستهم لعبادةِ الأوثانِ وعبادةِ الخصوبةِ.

- صور مغروس (9:13-17)

تحدّى هوشع إسرائيل لكي تعترف بأنها لم تتحوّل يوماً بصدقٍ عن خطايا آبائِها.

إنّ رفض إسرائيل المتكررٍ للالتفاتِ إلى تحذيراتِ الله، جعلَ خطاياهم عظيمةً في عينيه (9:17).

- جفنة ممتدة (10:1-10)

أعلنَ الله أنّ خطايا إسرائيل تمتدُّ في الماضي البعيدِ إلى زمنِ الملكِ شاول (10:9).

بالرغمِ من ادعائهم بأنهم قد اتضعوا أمامَ الله، "قد قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ" (أي أنّ قلوبهم نحوه كانت زائفة) (10:2).

- عجلة متمرنة (10:11-15)

اتهمَ الله إسرائيلَ بتاريخٍ طويلٍ من التمردِ والفشلِ في التوبة (10:13).

بعد أن بدأ آحازُ في حكمِ يهوذا، خاطبَ هوشع أيضاً تجاوبَ يهوذاً مع الله:

حَتَّ هُوشَعُ يَهُودًا لِيَتَحَوَّلُوا عَنْ طَرِيقِ آحَارَ الْخَاطِئَةِ (10:11-12).

إذا طلبوا الرب وتحوّلوا عن طرقهم الرديّة، فسوف يأتي يومٌ جديدٌ ليهودا.

• غلام محبوب (1:11-8:14)

تجاوب إسرائيل مع الله:

واجه الله إسرائيل بتاريخ تمردهم الطويل.

لقد تعامل معهم كابن منذ وقت موسى. لكن كَمَا تمت دعوتهم كلما ذهبوا عنه (11: 2).

بسبب عناد إسرائيل عبر السنين، أعلن الله "فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ." (أي أنهم سيدعون لله ولن يستجيب لهم) (11: 7).

دعا الله إسرائيل لتوبة صادقة على خطاياهم، قائلاً أَنْ بَرَكَاتِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ سَتَأْتِي إِلَيْهِمْ (11: 11).

تجاوب يهوذا مع الله:

أعلن الله قائلاً: "لَمْ يَزَلْ يَهُودَا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ" (11: 12).

دعا الله يهوذا إلى التفكير في تاريخ حياة يعقوب في (التكوين 25 إلى 36):

- قبضَ بعقب أخيه.
- جاهد مع الله ومع الملاك في فنوئيل.
- بكى واسترحم الله وغلب.
- تعلّم أَنْ اللَّهُ هُوَ "الرَّبُّ إِلَهُ الْجَنُودِ".

يَهودًا أَيضًا يُمكنُ أَنْ يحصلَ على نعمةِ الرَّبِّ، إذا "رجعوا، وحفظوا الرحمةَ والحقَّ، وانتظروا دائماً... الله" (12: 6).

إن كانت يهوذا تُريد أن ترى الله يقودُ جيشَهُ الملائكيَّ ضدَّ أعدائهم، كانَ عليهمُ أن يتجاوبوا بالاتضاع والتوبة.

إن رجاءَ يهوذاً في بركاتِ الأيامِ الأخيرةِ لن تأتيَ إلا إذا عادتِ إسرائيلُ إلى الرَّبِّ.

ختمَ هُوشعُ الجزءَ الأخيرَ من سفره بدعوى مطولةٍ لإسرائيل لكي يتوبَ في (14: 1-8):

دعاً هُوشعُ إسرائيلي كل مكان قائلاً: "أرجعوا ... إلى الرَّبِّ إلهك" (14: 1).
كانَ عليهمُ أن:

- يسألوا الله أن يرفعَ إثمهم.
- يسألوا الله أن يقبلَ نذورهم.
- يرفضوا أي رجاءٍ في آشور أو في أي قوةٍ عسكريةٍ بشريةٍ.
- يرفضوا كلَّ عبادةٍ للأوثان.

عندما يتضعُ شعبُ إسرائيل بهذه الطريقة، وعدَّ الله أن يسكبَ عليهمُ بركاتٍ (14: 7).

ب. التطبيق المعاصر

إن كُنَّا نرجو أن نُشارك في بركاتِ الأيامِ الأخيرةِ عندَ عودةِ المسيح، نحنُ أيضاً علينا أن ننتبهَ إلى كيفيةِ تجاوبنا مع محبةِ الله.

1. عروس المسيح

قادت خطايا عروسِ الله في العهد القديم إلى ألمٍ شديد تحت أقضية الله.

دعاً هُوشَع كلَّ شخصٍ في الكنيسةِ المرئية وغير المرئية إلى طلبِ الغفرانِ من خلالِ التوبةِ والإيمانِ.

إلى أن يعودَ المسيحُ، سَوف تبقى عروسُ المسيح غيرَ كاملةٍ.

بغضِ النظرِ عن مدى الحالةِ اليائسةِ التي تبدو عليها الكنيسةُ، لن يُنحي اللهُ عروسَهُ جانباً ويذهبُ ليجدَ شعباً آخرَ.

اللهُ يدعونا إلى طلبِ الغفرانِ من خلالِ التوبةِ والإيمانِ.

اللهُ يدعونا أن نكونَ "البقية" التقية التي ستستقبل الفداءَ الكاملَ والبركاتِ الأبديةَ عندما يعودُ المسيحُ.

2. الأيام الأخيرة في المسيح

يحدثُ تحقيقُ المسيحِ للأيامِ الأخيرةِ عبرَ عصورِ العهدِ الجديدِ.

أ. التأسيس

إنَّ الرجاءَ الذي قدَّمهُ هُوشَع لإسرائيل ويهوداً بدأً يتحققُ أثناءَ تأسيسِ ملكوتِ المسيحِ.

- في المسيحِ، أظهرَ نعمةً وصبرَ تجاة شعبه عبرَ البدءِ في تحقيقِ نبواتِ هُوشَع الممتلئة بالرجاءِ الخاصةِ بالأيامِ الأخيرةِ.
- حتَّى في رحمته، ما يزالُ اللهُ يطلبُ تجاوباً بشرياً من التوبةِ والإيمانِ.

ب. الاستمرارية

عبر استمرارية ملكوت المسيح، يجب على الكنيسة أن تطبق إعلانات هوشع على ظروفنا الحالية.

- بانتشار الكنيسة أكثر وأكثر عبر العالم، وصلت نعمة المسيح أكثر وأكثر لكلاً من اليهود والأمم.
- إن رجاءنا في البركات يجب أن تكون دائماً مغروسة في تجاوبات الله الرحيمة أمام فشلنا.
- تأتي بركات المسيح على الذين يتحولون عن خطيئتهم ويدعون الله من أجل الخلاص.

ج. الاكتمال

نبوات هوشع عن تكشف رجاء الله تتحقق نهائياً عند اكتمال ملكوت المسيح.

- يُقدّم العهد الجديد لعروس المسيح الرجاء في أمجاد الأيام الأخيرة.
- إن رجاء فداء وإعادة توحيد شعب الله سيتحقق يوماً ما في المسيح، الابن العظيم لداود.
- كل من وضعوا رجاءهم في نعمة الله في المسيح، وكل من تابوا عن خطاياهم، سوف يستقبلون البركات الكاملة للأيام الأخيرة.
- عبّر الرسول يوحنا عن رجاء هوشع عندما وصف أورشليم الجديدة، مدينة ابن داود، مكان سكنى عروس الله (رؤيا 21: 2-3).

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

1. كيف منحت الخبرات العائلة المبكرة والمتأخرة الخاصة بهوشع إلى إسرائيل الرجاء في بركات الله بعد القضاء؟

2. لماذا ركَّز هوشع إعلاناته على بركات الله الآتية من خلال يهوذا؟ (تلميح: ما هي موضوعات العهد القديم الثلاثة التي ساعدت في تشكيل نبوءات هوشع؟)

3. كيف تربطُ نظرة العهد الجديد للكنيسة كعروس المسيح حياتنا مع أيام هوشع؟

4. في القسم الأول لسفر هوشع، كيف يتحقَّق رجاءه لمستقبل عروس الله بواسطة المسيح في الأيام الأخيرة؟

5. صفِ واذكر اتهامات الله وأقضيته ضد إسرائيل في القسم الثاني لسفر هوشع.

6. ماذا قالت دعاوى الله القضائيّة ونداءاته التحذيريّة عن يهوذا في القسم الثاني من سفر هوشع؟ أعط أمثلة مُحدّدة من الكتاب المُقدّس.

7. صف الكنيسة المرئية وغير المرئية.

8. ما الهدف من أقضية الله الوقتية لكل من المؤمنين الحقيقيين وغير المؤمنين في الكنيسة المرئية؟

9. كيف أظهر الله نعمته وصبره لإسرائيل في الأقسام الخمسة الرئيسيّة من الجزء الثالثة لهوشع؟ ادعم إجابتك بالكتاب المقدّس.

10. باستخدام شواهد كتابيّة مُحدّدة، اشرح كيف حتّ هوشع كلّاً من إسرائيل ويهوذا على التجاوب مع الله في كل قسم من الأقسام الخمسة الأخيرة من سفره.

11. كيف تُطبَّقُ إعلانات هوشع الأخيرة على الكنيسة كعروس المسيح؟

12. اشرح كيف يُنمِّمُ يسوع نبوّات القسم الثالث لهوشع في كل مرحلة من المراحل الثلاث لملكوته.

أسئلة التطبيق

1. قَدَّمَ هوشع حكمة لقادة يهوذا بتذكيرهم بإخفاقات إسرائيل وقضاء الله. هل يجب على القساوسة والقادة المسيحيين اليوم استخدام استراتيجية مُمَّاثِلَة لجلب الناس إلى المسيح؟ لما ولما لا؟
2. تنبأ هوشع أن البركات ستأتي بعد القضاء على إسرائيل. آية تعزية وتشجيع تستمدّها من كلام هوشع؟ كيف يمكنك استخدام كلمات هوشع لتشجيع المؤمنين الآخرين؟
3. ماذا تُعلِّمنا علاقة هوشع مع جومر عن علاقة الكنيسة بالله اليوم؟
4. بمعرفة أن الكنيسة المسيحية انبثقت من شعب الله في العهد القديم، كيف تتغيّر طريقة قراءتك للعهد القديم؟
5. يُعلِّم العهد الجديد أن هناك عروسًا واحدة (أو شعبًا واحدًا) للمسيح. كيف يجب أن تُشكّل هذه الحقيقة الطريقة التي نُفكّر بها ونُصلي ونُساعد المؤمنين في جميع أنحاء العالم؟
6. من بين الاتهامات الأربعة المُوجَّهة ضد إسرائيل (كسر العهد، وعبادة الأوثان، والزنا، والعبادة المُنافقة)، ما هي أكبر مشكلة تواجه شعبك اليوم؟ سواء في مدينتك أو بلدتك؟ وفي كنيستك المحليّة؟ كيف يمكنك معالجة هذه القضايا على أفضل وجه؟
7. هل الكوارث الطبيعية، والفقر، والحرب، والمرض، والمصائب المُمَّاثِلَة تشير دائمًا إلى قضاء الله؟ اشرح اجابتك. كيف يجب أن تتجاوب الكنيسة في هذه المواقف؟
8. يُميّز الكتاب المُقدَّس بين الكنيسة المرئية وغير المرئية. كيف يُساعدك احتمال وجود غير مؤمنين في جماعتك على شهادتك المسيحية، حتّى في الكنيسة؟
9. يُخبرنا هوشع أن الله أحبَّ شعبه مثل الغلام أو الابن المحبوب، لكن حُبّه لم يمنعه من تأديبهم. اقرأ (عبرانيين ١٢: ٧-١١) واذكر كيف يتحدّى هذا الأمر الطريقة التي يجب أن ننظر بها إلى الأقضية الوقتية التي نتألّم بها في هذه الحياة؟
10. تُجيب على شخصٍ يعتقد أن الله لا يُمكن أن يكون غاضبًا ورحيمًا في نفس الوقت؟
11. عندما قام يسوع بتوبيخ القادة إسرائيليين قائلاً: "إني أريدُ رَحْمَةً لا ذَبِيحَةً" (متى 9: 13) كان يقصد أنّه يحترق عبادتهم المُنافقة. كيف يُمكننا أن نحمي قلوبنا من الانزلاق إلى ممارسة العبادة المُنافقة؟
12. ما هو أهم شيء تعلمته في هذا الدرس؟

قائمة المصطلحات العسرة

العهد: معاهدة قانونية مُلزمة بين شخصين أو مجموعتين من الناس، أو بين الله وشخص أو الله ومجموعة من الناس.

داود: الملك الثاني لإسرائيل في العهد القديم الذي نال الوعد بأن أبناء نسله سيجلسون على العرش ويملكون إلى الأبد.

اسخاتوس: مُصطلح يوناني [Ἐσχατος] (نسخ) بشكل حرفي دون ترجمته، يعني "آخر"، "نهائي"، "أخير".

الأفضية الأبدية: دينونة الله التي سوف تأتي عندما يصل التاريخ إلى تكميله في الأيام الأخيرة.

أمي: شخص غير يهودي.

جومر: زوجة هوشع النبي الخائنة.

حزقيا: ابن آحاز وملك يهوذا من حوالي عام 715 إلى 686 ق.م.، اشتهر بإصلاحاته الدينية وخلصه المعجزي من الهجوم الأشوري عام 701 ق.م.

هوشع: نبي في عهد عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا، وفي أيام يربعام ملك إسرائيل.

التأسيس: المرحلة الأولى لافتتاح الأرويات (الإسخاتولوجي)؛ تشير إلى مجيء المسيح الأول وخدمات رسله وأنبيائه.
الكنيسة غير المرئية: كل الناس الذين اتحدوا بالمسيح على مدار التاريخ من أجل الخلاص.

إسرائيل: الأمة المنحدرة من يعقوب؛ سُميت بـ "المملكة الشمالية" بعد انقسام أمة إسرائيل.

يَزَعِيل: بلدة يساكر حيث نعدّ ياهو مجزة ضد منزل آخاب؛ وهو الابن البكر للنبي هوشع وكان يرمز اسمه إلى أن الله كان يهدّد بدمار إسرائيل.

يوثام: ابن عزيا وملك يهوذا من حوالي عام 750 إلى 735 ق.م.؛ المعروف كملكٍ بارٍ.

744 ق.م.: العام الذي أعتلى فيها تغلث فلاسر الثالث العرش في أشور.

732 ق.م.: عام الاجتياح الكبير الأول لأشور على مملكة إسرائيل الشمالية.

722 ق.م.: العام الذي أحتلت فيه إسرائيل أو "المملكة الشمالية" من قبل أشور، وسيقت للسبي.

إبراهيم: أب العهد القديم، ابن تارح، أب لأمة إسرائيل الذي قطع الله معه عهداً في (تكوين 15، 17) واعداً إياه بنسل لا يُعد ولا يُحصى وأرضٍ خاصّة.

آحاز: ابن يوثام وملك يهوذا من عام 741 إلى 726 قبل الميلاد؛ معروف بشره ورفضه للثقة بالله.

أشور: إمبراطورية تقع في شمال بلاد ما بين النهرين في الشرق الأدنى القديم والتي اجتاحت واحتلت مملكة إسرائيل الشمالية حوالي عام 722 ق.م.

القضاء الأشوري: قضاء إلهي على شعب الله من حوالي عام 734 إلى 701 قبل الميلاد. عندما أرسل الله الأشوريين ضد شعبه ردّاً على انتهاك إسرائيل الصارخ لعهد.

بيآحاريت هاياميم: مُصطلح عبري [בְּיָחָרִית הַיָּמִים] (نسخ بشكل حرفي دون ترجمته) ويعني "المستقبل"؛ وهو مُصطلح تقني يُعبّر عن فترة "آخر الأيام".

عروس المسيح: مُصطلح غالباً يُطبّق على الكنيسة؛ أتباع المسيح الأماناء.

الاكتمال: المرحلة الثالثة والأخيرة لافتتاح الأرويات (الإسخاتولوجي)؛ عندما يعود المسيح ويُحقّق هدف الله النهائي لكل التاريخ.

الاستمرارية: المرحلة الثانية لافتتاح الأرويات (الإسخاتولوجي)؛ "فترة ملكوت الله بعد مجيء المسيح الأول، لكن قبل الانتصار النهائي".

الحكمة النبوية لسفر هوشع

الدرس الثاني: إعلانات للحكيم

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

الأقضية الوقتية: دينونات تعمل كتأديب مُحَبَّبٍ من الله لتحذير غير المؤمنين من الأقضية الأبدية، وليضمن البركات الأبدية للمؤمنين.

عُرِّيَّا: ملك يهوذا من حوالي عام 792 إلى 740 قبل الميلاد. (ويُسَمَّى أيضًا "عزريا")؛ المعروف كملكٍ بارٍّ.

الكنيسة المرئية: الأشخاص الذين يشكّلون بانتظام جزءًا من الكنيسة المُجتمعة؛ أولئك الذين يعترفون علانية بالإيمان في المسيح، الذين رُبما يكون لديهم إيمان مُخلّص حقيقي أو قد لا يكون لديهم.

يهودا: أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر؛ ابن يعقوب الرابع الذي من نسله كان سيأتي المسيا الموعود؛ وهو اسم المملكة الجنوبية بعد انقسام أمة إسرائيل.

الأيام الأخيرة: تعبير استُخدم من قِبَل أنبياء العهد القديم لوصف الفترة التي أعقبت السبي، واستُخدم من قِبَل كُتّاب العهد الجديد لوصف فترة العهد الجديد؛ ويُطلَق عليها أيضًا "ذروة التاريخ النهائية".

لُوعَمِّي: اسم عبري يعني "ليس شعبي"؛ الابن الثالثة لهوشع النبي وكان يرمز اسمها إلى أن الله سوف يتبرأ من إسرائيل.

لُورَحَامَة: اسم عبري يعني "غير محبوب"؛ الابنة الثانية للنبي هوشع وكان يرمز إلى أن الله سيسحب قريبًا بركاته العهدية عن إسرائيل.

موسى: نبي ومُخلّص العهد القديم الذي قاد الإسرائيليين خارج مصر؛ رجل قطع الله معه "عهد الناموس" القومي، وأعطى الوصايا العشر وسفر العهد للإسرائيليين؛ ظهر أيضًا مع إيليا عند تجلي يسوع.

أورشليم الجديدة: عاصمة الخليفة الجديدة ومحورها حيث سيؤسس الله عرشه السماوي ويُظهر مجده لشعبه.

النبوة: هي إعلان أو تصريح إلهي موحى به.

النبي: مرسل الله الذي يعلن ويُطبّق كلمة الله، خاصة ليُحدّر من القضاء بسبب الخطية، وليُشجّع الخدمة والعبادة الأمينّة لله التي تقود إلى البركات.

شاوول: أوّل ملك مسح الله ليحكم أمة إسرائيل.

اجتياح سنحاريب: هجوم على مملكة يهوذا الجنوبية قام به سنحاريب ملك آشور حوالي عام 701 ق.م. ردًا على تمرد يهوذا ضد آشور. نجت أورشليم بشكل معجز من هذا الاجتياح بعد أن لجأ حزقيا إلى "يهوه" طلبًا للمساعدة.

الحكمة النبوية لسفر هوشع

الدرس الثاني: إعلانات للحكيم